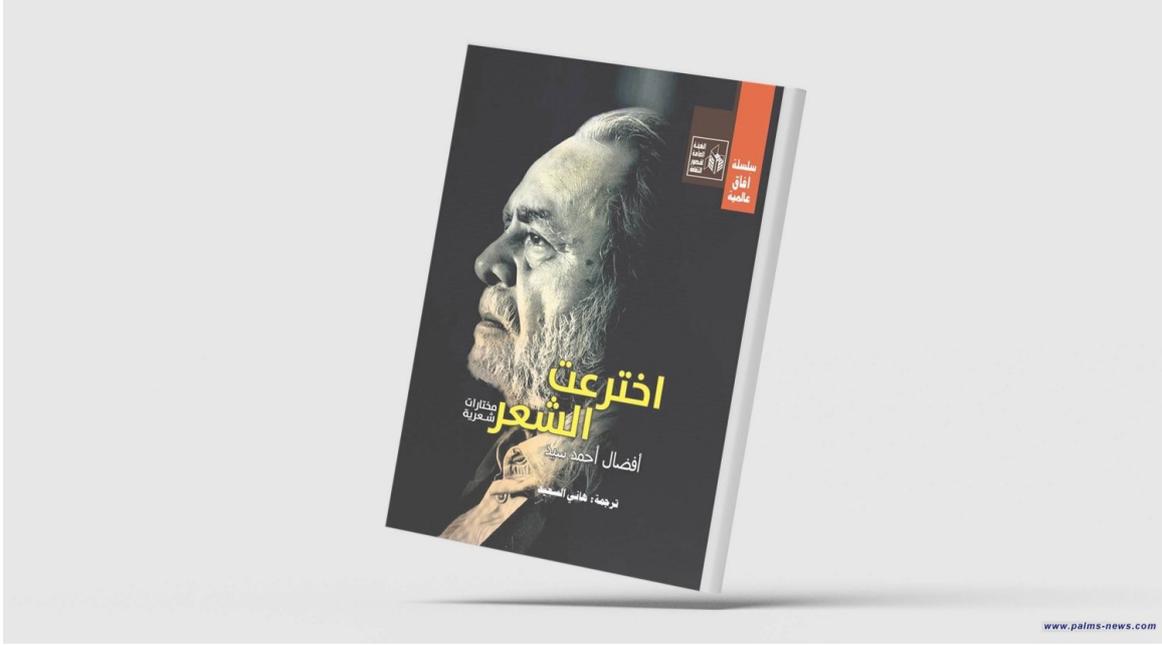


نخيل نيوز "اخترعت الشعر"... مختارات لأفضل أحمد سيد



نخيل نيوز - متابعة

عن الهيئة العامة لقصور الثقافة وضمن سلسلة "آفاق عالمية" بالقاهرة صدر حديثاً كتاب "اخترعت الشعر" وهو مختارات نقلها عن الأردنية المترجم هاني السعيد للشاعر الباكستاني أفضل أحمد سيد الذي يُعد أحد رواد قصيدة النثر في باكستان.

يقول الشاعر، في كلمته التي كتبها خصوصاً بمناسبة صدور هذه الترجمة العربية الأولى لقصائده، إن "هذا الحدث المبهج" أعاد إلى ذاكرته تلك الأيام التي تعرف فيها للمرة الأولى إلى الشعراء العرب فصار أسيراً لسحرهم ومغامراتهم الشعرية مثل امرئ القيس وأبي نواس وأبي تمام والمتنبي... وغيرهم.

ويذكر أفضل أن لمسلمي شبه القارة الهندية الباكستانية علاقة خاصة باللغة والثقافة العربيتين، وهذا هو السبب في أن الترجمات الأردنية للشعراء والكتّاب العرب تحظى بشعبية كبيرة لدى القراء الباكستانيين وخاصة الأسماء المشهورة مثل أدونيس ومحمود درويش ونزار قباني وفدوى طوقان، فضلاً عن الروائيين نجيب محفوظ والطيب صالح ويوسف زيدان. وأفضل أحمد سيد شاعر ومترجم باكستاني معاصر، ولد في 1946 في غازي بور التابعة لمقاطعة أتربرديش بالهند، قبل تقسيم الهند وباكستان وبنغلاديش.

تمثل أغلب قصائده طفرة نوعية في قصيدة النثر الأردنية التي ما زالت تعاني من الرفض والتهميش إلى حد كبير لحساب فن الغزل بمفهومه الفارسي والأردني التقليدي الذي ما زال مهيمناً بقوة في شبه القارة الهندية.

ترجم أفضل أعمالاً عن الإنجليزية والفارسية وهو من أوائل من ترجموا لغابرييل غارثيا ماركيز وجان جينيه، كما أصدر في مطلع 2020 ترجمته لمختارات من الشعر الفارسي.

يعمل حالياً أستاذاً مساعداً في جامعة حبيب بكراتشي، وهو متزوج من الشاعرة الباكستانية البارزة تنوير أنجم.